

الشيخ فيصل بن جازي، (1929- 1999) محطات من حياته

بحث وإعداد: د. أنور الجازي*

ولد الشيخ فيصل بن جازي في البادية الجنوبية عام 1929، وهو سليل زعامة ومشيخة، فوالده هو الشيخ حمد بن جازي، شيخ مشايخ الحويطات، وصاحب الإسهامات الوطنية الكبيرة منذ تأسيس الدولة الأردنية، والنائب في المجلس التشريعي ثم مجلس النواب طوال الفترة الممتدة من 1929 وحتى 1961[1]. وجده هو الشيخ عرار بن جازي شيخ مشايخ الحويطات، من 1860 وحتى 1910، والذي عاصر نهايات الدولة العثمانية، وذكر مرات عديدة في كتب الرحالة الأجانب خلال تلك الفترة، ووصف فيها بأنه (أمير البتراء) [2].

عاش الشيخ فيصل طفولته في كنف والده، الذي احضر مدرسا خاصاً من الطفيلة لتعليمه العلوم الأساسية، وكان المعلم يلقي دروسه في بيت الشعر. ثم أكمل تعليمه في مدرسة الجفر التي كانت تتبع لقسم الثقافة، وبعد ذلك انتقل إلى عمان ليكمل تعليمه في إحدى مدارسها، وبعد مرحلة الدراسة لازم الشيخ فيصل بيت والده، حيث شهد فيه جلسات القضاء العشائري التي كان يعقدها الشيخ حمد باستمرار، وخاصة أن الشيخ حمد هو قاضي (القلطة) عند الحويطات، وهو أعلى درجة في سلم القضاة العشائريين، حيث كان يفرض الأحكام غير القابلة للنقض، وخصوصاً في المشاكل الصعبة، والتي تتطلب هذا النوع من الحل. وفي بيت والده تعلم الشيخ فيصل أيضاً العادات والتقاليد البدوية الأصيلة[3].

الشيخ فيصل، القاضي وشيخ المشايخ والنائب والعين

خلال خمسينات القرن الماضي كان الشيخ فيصل كثيرا ما يرافق والده في رحلاته إلى عمان أثناء عمله نائباً لبدو الجنوب، ونظراً لتقدم العمر في الشيخ حمد، وإلمام الشيخ فيصل

---

* أستاذ مشارك في قسم التاريخ، جامعة الحسين بن طلال. 0779532600

(1) لمزيد من المعلومات عن الشيخ حمد بن جازي، انظر: محمود عبيدات، الشيخ المجاهد حمد بن جازي 1886- 1961، عمان، 2015.

(2) Edward Hull, **Mount Seir, Sinai and Western Palestine**, Richard Bentley, London, 1885. P. 87-89.

(3) صوت الشعب، عدد 2145، 29-1-1989، ص8.

بالقضاء العشائري والأعراف والعادات والتقاليد البدوية، نتيجة للخبرة التي اكتسبها من والده؛ صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيينه قاضياً عشائرياً عام 1958[4].

وفي عام 1961 اختير الشيخ فيصل ليكون نائباً عن دائرة بدو الجنوب في مجلس النواب السادس الذي كانت مدته عاماً واحداً[5]، وأعيد اختياره في انتخابات المجلس السابع عام 1962[6]، الذي كانت مدته أيضاً عاماً واحداً، حيث أجريت انتخابات المجلس الثامن في عام 1963، وقد مثل الشيخ فيصل دائرة بدو الجنوب في هذا المجلس أيضاً[7]، وفي نهاية عام 1962 وافت المنية الشيخ حمد بن جازي، والت المشيخة لابنه فيصل حيث صدرت فيه الإرادة الملكية السامية بتعيينه شيخاً لمشايخ الحويطات خلفاً لوالده، وربما كان الشيخ فيصل الوحيد الذي حاز هذا اللقب بشكل رسمي على مستوى الأردن في ذلك الوقت[8].



الشيخ فيصل ووصفي التل، البرلمان، 1965

استمر الشيخ فيصل نائباً في المجلس الثامن الذي امتد عمره لثلاث سنوات، حيث جرى حله في نهاية عام 1966، وعاد الشيخ فيصل نائباً في المجلس التاسع الذي أجريت انتخاباته في ربيع عام 1967[9]، وبسبب ظروف احتلال الضفة الغربية، ونتائج حرب حزيران، جرى التمديد لهذا

---

(4) الجريدة الرسمية، عدد1400، 16-11-1958، ص914.

(5) الجريدة الرسمية، عدد 1577، 21-11-1961، ص 1369.

(6) الجريدة الرسمية، عدد 1652، 27-11-1962، ص 1432.

(7) فلسطين، عدد 1454، 7-7-1963، ص1.

(8) الجريدة الرسمية، عدد 1679، 25-4-1963، ص 402.

(9) الدستور عدد 17، 17-4-1967، ص1.

المجلس مرتين واعتبر البرلمان العاشر، واستمر حتى عام 1974، وقد تعذر إجراء الانتخابات النيابية حتى عام 1978، وهو العام الذي تأسس فيه المجلس الوطني الاستشاري ليكون بديلاً مؤقتاً للبرلمان.

وخلال فترة المجلس الوطني الاستشاري اختير الشيخ فيصل عضواً في مجلس الأعيان لمرتين، الأولى في المجلس الثاني عشر 1979-1983، والثانية في المجلس الثالث عشر 1983-1984[10]. وبتاريخ 5-1-1884 أمر الملك الحسين بحل المجلس الوطني الاستشاري وعودة مجلس النواب العاشر، الأمر الذي دفع الشيخ فيصل إلى الاستقالة من مجلس الأعيان؛ باعتباره عضواً في مجلس النواب المعاد[11]. وبعد عودة الانتخابات عام 1989، فاز الشيخ فيصل بأحد مقاعد دائرة بدو الجنوب، وبلغ عدد الأصوات التي حصل عليها 5377 صوتا، وهو العدد الأكبر على مستوى دوائر البدو الثلاث (الجنوبية، الوسطى، الشمالية)[12].

وفي عام 1993، قلد الأمير حسن (ولي العهد آنذاك) الشيخ فيصل وسام الاستقلال من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده الكبيرة على مدار عشرات السنين التي أمضاها في مجلس النواب، وفي مختلف مجالات الخدمة العامة[13]. وفي عام 1997 اختاره الملك الحسين ليكون عضواً في مجلس الأعيان الثامن عشر، واستمر في هذا المنصب حتى وفاته في 25-11-1999[14].



1993

(10) www.senate.jo

(11) الدستور، عدد 5887، 6-1-1984، ص1.

(12) صوت الشعب، عدد 2413، 11-11-1989، ص2.

(13) الرأي، عدد 8520، 13-12-1993، ص1.

(14) www.senate.jo

الزيارات الملكية

حظي الشيخ فيصل بقدر كبير من الاحترام والتقدير من قبل العائلة الهاشمية، نظراً لما يمثله من مكانة عالية عند قبيلة الحويطات بشكل خاص، وفي الأردن عموماً، لذلك تعددت الزيارات الملكية، وزيارات ولي العهد والأمراء إلى الشيخ فيصل. ولا شك انه كان شاهداً على تلك الزيارات الملكية التي كانت في مضارب والده الشيخ حمد، فمثلا في عام 1946 قام الملك عبد الله الأول بجولة في الجنوب، زار خلالها الشيخ حمد وكبار الحويطات في قرية الجرباء[15]، وفي بدايات عهده زار الملك الحسين مضارب الشيخ حمد في الرشادية ضمن جولته في مناطق الجنوب عام 1956، وفي هذه الزيارة قلد الملك حسين الشيخ حمد وسام الكوكب الأردني تقديراً وتكريماً له[16]، وزيارة أخرى عام 1959، والتي رافق الملك فيها رئيس الوزراء هزاع المجالي[17]، وكذلك زيارة الملك عام 1961[18].

وبعد آلت المشيخة للشيخ فيصل عام 1962 احتضنت مضاربه زيارات عديدة من قبل الملك الحسين ومن أمراء العائلة الهاشمية، فمثلاً في عام 1964، أقام الشيخ فيصل مأدبة كبيرة في الرشادية ترحيباً بزيارة الملك الحسين لجنوب المملكة، وقد حضر المأدبة عدد كبير من شيوخ ووجهاء قبيلة الحويطات[19]، كما استقبل الشيخ فيصل الأمير محمد بن طلال في الرشادية عام 1965[20]. وفي عام 1967 استقبل الشيخ فيصل الأمير حسن، وقد أقيم احتفالا كبيراً بمناسبة الزيارة حيث بنيت بيوت الشعر وزينت بالأعلام والرايات، وفرشت بالسجاد، وحضر الاحتفال ما يقرب من 200 شيخ من مناطق عديدة[21]. وفي عام 1968 قام الأمير حسن بافتتاح مشروع قرية جديدة أطلق عليها الأمير تسمية الحسينية تيمناً باسم الملك الحسين[22]، وفي 1969 استقبل

([15]) الجزيرة عدد 1135، 22-7-1946، ص1.

([16]) الدفاع، عدد 6219، 2-8-1956، ص2.

([17]) محمود عبيدات، الشيخ حمد بن جازي، ص426.

([18]) المرجع السابق، ص429.

([19])المنار، عدد 1356، 5-11-1964، ص5.

([20]) المنار، عدد 1490، 19-4-1965، ص1.

([21]) Edward Nevins and Theon Wright, **World without the Bedouin**, the John Day Compant, New York, 1969. P.205.

([22]) الدستور، عدد 455، 14-7-1968، ص 2.

الشيخ فيصل الأمير محمد في الحسينية التي كانت قد تأسست حديثاً في ذلك الوقت[23]، ثم تبعتها زيارة أخرى للأمير محمد للحسينية عام 1971[24].



الملك الحسين مرحباً بالشيخ فيصل، عمان، 1965.

وفي عام 1974 زار الملك الحسين بلدة الحسينية ضمن جولته في مناطق الجنوب، وفيها افتتح مبنى المدرسة الجديد التي تتبع للثقافة العسكرية[25]، واستمراراً للنهج ذاته الذي اتبعه الملك الحسين في التواصل مع أبناء شعبه، فقد زار مضارب الشيخ فيصل في الحسينية عامي 1978[26] و 1979 [27].

---

[23] الدستور، عدد 903، 12-1-1969، ص1، 6.

[24] الرأي، عدد 103، 29-9-1971، ص2.

[25] الرأي، عدد 1075، 22-7-1974، ص4.

[26] الرأي، عدد 2028، 4-5-1978، ص1.

[27] الرأي، عدد 3334، 25-5-1979، ص1.



الحسين يزور مدينة الحسينية

ويستمع الى مطالب عشائر الحويطات

● قام جلالة الملك الحسين قبل ظهر يوم امس بزيارة الى مدينة الحسينية حيث زار عشائر الحويطات وكان في استقبال جلالة الملك الحسين الشيخ فيصل بن جازي وجموع من ابناء عشائر الحويطات التي راحت

تهتف بحياة جلالة الحسين .. وقد زار جلالته منزل الشيخ فيصل بن جازي ، ثم استمع الى مطالب ابناء عشائر الحويطات الذين التفوا حول جلالته معربين عن فرحتهم وسعادتهم

بلقاء الحسين ومؤكدين اخلاصهم ووفاءهم وولاءهم للعرش الهاشمي .
وكان جلالة الحسين قد تفقد اول أمس المنطقة الجنوبية العسكرية كما

البقية على الصفحة الاخيرة

في نطاق جهود المصالحة العربية

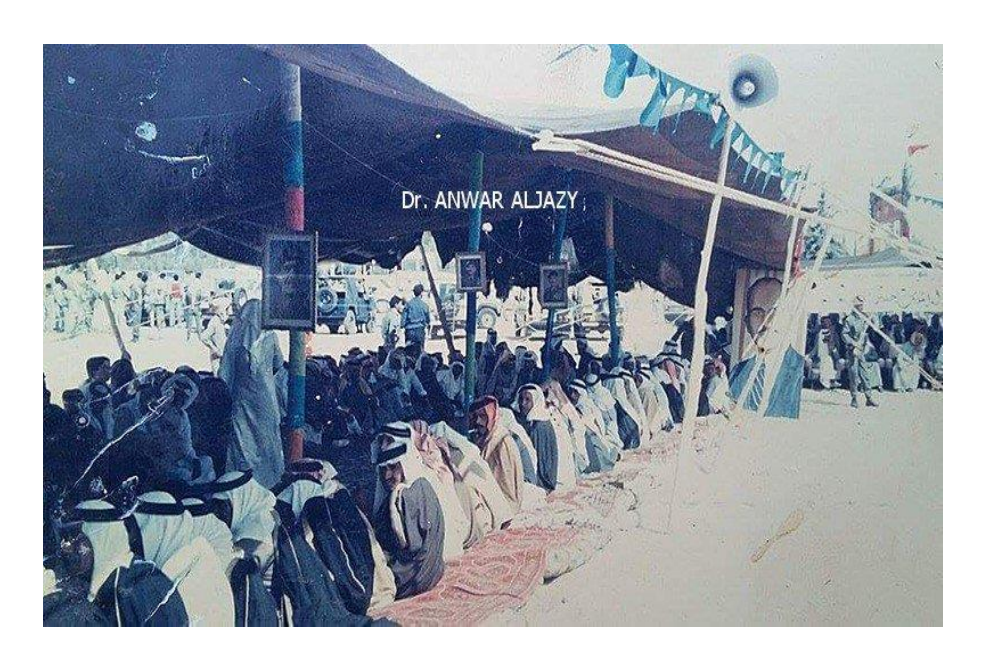
الملك الحسين يزور الحسينية، 1979

وقد شهد عام 1989 الزيارة الكبيرة للملك الحسين والتي رافقه فيها الأمير حسن إلى مضارب الشيخ فيصل في الحسينية، وقد جاءت هذه الزيارة بعد الأحداث التي شهدها الأردن ربيع ذلك العام، واحتشد آلاف الأهالي من مختلف مناطق الجنوب في الحسينية ترحيباً بقدوم الملك[28].



الملك الحسين في ضيافة الشيخ فيصل، الحسينية، 1989

(28) الدستور، عدد 7948، 6-11-1989، ص1.



زيارة الملك الحسين للحسينية، 1989



من زيارة الحسينية 1989

وتقديرا للشيخ فيصل وعشيرة الجازي، زار الملك الحسين الحسينية، قدم فيها العزاء بوفاة راكان باشا عناد الجازي عام 1991[29]، وفي عام 1995 شارك الأمير حسن أهالي بلدة الحسينية في احتفالاتهم بالعيد الستين لميلاد الملك الحسين [30]. واستمراراً للقاءات والزيارات بين الملك الحسين والشيخ فيصل، أجرى الملك الحسين زيارة خاصة للشيخ فيصل في بلدة

([29]) الرأي، عدد 7618، 9-6- 1991، ص1.

([30]) الرأي، عدد 9214، 20-11- 1995، ص1.

الرشادية عام 1997، والتي ربما كانت آخر زيارة خاصة للملك الحسين لشخصية وطنية قبل أن يبدأ رحلة العلاج في الولايات المتحدة.



زيارة الملك الحسين الخاصة للشيخ فيصل، الرشادية، 1997

إسهاماته في الخدمة العامة والحياة الاجتماعية

للشيخ فيصل إسهامات كبيرة في مجال خدمة الوطن بشكل عام، ومناطق البادية الجنوبية بشكل خاص، منذ بداية ستينات القرن الماضي وحتى وفاته، وخلال الفترات الطويلة التي قضاها نائباً عن بدو الجنوب، كان يطالب الحكومة برعاية المناطق الجنوبية وإقامة الخدمات فيها في مختلف المجالات، ومن الجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ فيصل في هذا المجال، إسهامه في تأسيس بلدة الحسينية ومشروع تل برما الزراعي التابع لها، والتي كانت ضمن ما عرف آنذاك بـ (مشاريع توطين البدو) وكان ذلك عام 1968، وفي لقاء صحفي اجري مع الشيخ فيصل عام 1994، ذكر أن الملك حسين، أمر في ذلك الوقت ببناء قرية جديدة من اجل وقف معاناة الأهالي من الترحال والتنقل[31].

([31]) الرأي، عدد 8627، 1-4-1994، ص 14.



الشيخ فيصل يتابع أعمال الزراعة في بداية تأسيس الحسينية، 1969.

ومما يدلل على حرصه على أن يمثل بدو الجنوب في البرلمان تمثيلاً عادلاً، نجد أن الشيخ فيصل طالب الحكومة عام 1967، بزيادة عدد مقاعد بدو الجنوب إلى ثلاثة بدلاً من مقعد واحد، وبرر الشيخ فيصل هذا الطلب بالعدد الكبير لعشائر الجنوب [32].

ومنذ بداية نيابته عن بدو الجنوب في البرلمان عام 1961، طالب الشيخ فيصل الحكومة بتنفيذ عدد كبير من المشاريع الخدمية في شتى المجالات بقرى بدو الجنوب، ومن هذه المطالب حفر الآبار الارتوازية في مناطق استقرار العشائر، استصلاح الأراضي، اصلاح عيون المياه، فتح وتعبيد الطرق، إنشاء العيادات الصحية والمدارس[33]، وكذلك بناء المساجد في قرى البادية الجنوبية التي كانت قد شهدت في منتصف ستينات القرن الماضي بداية استقرار العشائر فيها ، ومن هذه القرى/ قرين، أيل، الجرباء، أبو اللسن[34].

---

[32] الدستور، عدد 47، 21-5-1967، ص2.

[33] المنار، عدد 1463، 14-3-1965، ص5.

[34] المكتبة الوطنية، وثيقة رقم 19-6-11-10، 8-8-1965.


« المنار »

مشاريع بدو الجنوب

فيصل بن جازي يبحثها مع الرئيس

عمان — استقبل السيد وصفي التل رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس النائب المحترم الشيخ فيصل بن جازي نائب بدو الجنوب وصرح السيد بن جازي عقب الاجتماع باننا بحثنا مع دولته في عدد من المشاريع التي من شأنها تحسين اوضاع اهالي اللواء .

وقد ابد ىدولة الرئيس استعداده التام لتنفيذ هذه المشاريع في القريب العاجل ومن بينها انشاء الابار الارتوازية في جهات متفرقة باللواء واصلاح الطرق الرئيسية والفرعية وانشاء العيادات الصحية والمدارس .

الطبيب

عمان : منذر الصفدي

القدس : عبد الله صبري

1965

ومع التوسع والنمو وزيادة عدد السكان الذي شهدته قرى بدو الجنوب خلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حرص الشيخ فيصل أن تكون المشاريع الخدمية مواكبه لهذا التوسع والنمو، وكان كثيراً ما يلفت انتباه الحكومة لتقديم الخدمات في هذه القرى، ومنها: إصلاح عيون المياه في الشراه، ربط القرى بطرق فرعية، توصيل المياه عبر الشبكات والأنابيب المعدنية، تزويدها بالكهرباء، التوسع في البث التلفزيوني، التوسع في إنشاء العيادات الصحية وتحويلها في بعض القرى إلى مراكز صحية شاملة، فتح مكاتب للأحوال المدنية، والزراعة والأشغال، وإنشاء مراكز دفاع مدني على الطريق الصحراوي، وترفيع القرى إلى نواحي وأقضيه[35].

ونظراً لتمتع الشيخ فيصل بمكانه اجتماعية مرموقة على مستوى الوطن، ولما حظيه من تقدير واحترام مختلف طبقات وفئات الشعب الأردني، فقد كان دائم السعي للإصلاح بين الناس، وحل المشاكل الاجتماعية في مناطق عديدة، حيث ترأس عدد كبير من جاهات الصلح، اخترت بعضها على سبيل المثال لا الحصر: فقد ترأس جاهة صلح في البلقاء عام 1966[36]، وفي الزرقاء عام 1968 [37]، كما تزعم جاهة صلح في العقبة عام 1977[38]،

([35]) الدستور، عدد 6948، 24-12-1986، ص16.

([36]) فلسطين، عدد 1636، 3-5-1966، ص3.

([37]) الدستور عدد 396، 17-5-1968، ص4.

([38]) الرأي، عدد 2775، 31-10-1977، ص2

وكان الشيخ فيصل كبير جاهة صلح في الكرك عام 1978[39]، وفي معان 1981[40]. ولم تقتصر جهود الشيخ فيصل على ترأس جاهات الصلح، وحل المشاكل الاجتماعية داخل الوطن، بل امتدت جهوده إلى الخارج؛ ومن مثال ذلك زيارته إلى المملكة العربية السعودية التي أمضى فيها عدة أيام، قام خلالها بحل عدد من القضايا العشائرية المشتركة بين العشائر في البلدين[41].

كتّاب أجانب في ضيافة الشيخ فيصل

شهدت مضارب الشيخ فيصل زيارات عديدة من قبل كتّاب أجانب من المهتمين بالعادات والتقاليد البدوية في الأردن، والذين ألفوا كتباً وصفوا فيها الحياة اليومية عند أهل البادية، وعادات الكرم، والملابس، وبيوت الشعر، والطعام. ومنهم من شهد بداية تأسيس القرى، ومرحلة انتقال الأهالي من بيوت الشعر إلى المنازل الثابتة.

ومن هؤلاء الأجانب، الايطالية (ريجينا انيزيني) التي زارت الشيخ فيصل في منطقة الفجيج عام 1964، وقد دونت كيفية استقبالها، وكرم الضيافة الذي حظيت به من قبل الشيخ فيصل، الذي شرح لها مكانة المرأة عند البدو، واحترامهم وتقديرهم لها. كما وصفت بيت الشعر، والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية، [42].

وفي عام 1967 قام الأمريكيان (ادوارد نيفنز) و (ثيون رايت) بجولة واسعة في الأردن بهدف التعرف على الحياة الاجتماعية عند البدو، وأثناء وجودهما في ضيافة الشيخ فيصل بالقرب من الطفيلة، شاهدا زيارة الأمير حسن للشيخ فيصل، وقد دونا معلومات هامة عن كيفية استقبال الأمير والترتيبات التي أجرها الشيخ فيصل ترحيباً بقدوم الأمير حسن [43].

([39]) الرأي، عدد 2889، 26-1-1978، ص7.

([40]) الرأي، عدد 4022، 13-5-1981، ص21.

([41]) الدستور، عدد 6365، 6-5-1985، ص2.

([42]) فلسطين عدد 1071، 23-9-1964، ص4.

([43]) Edward Nevins and Theon Wright, World without the Bedouin, p.205.



زيارة الأمير حسن للشيخ فيصل، 1967، تصوير(ادوارد نيفينز)



الشيخ جدوع العودات (وسط)، الشيخ محمد حمد الجازي، أثناء زيارة الأمير حسن، تصوير(ادوارد نيفينز)



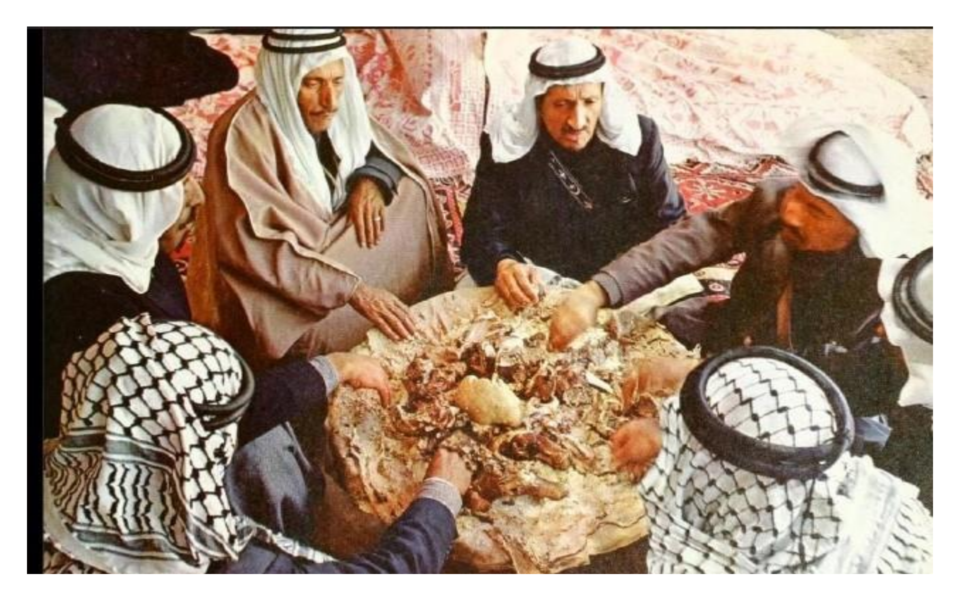
دبشي الجازي (وسط) وأبناء عمومته، 1967، تصوير(ادوارد نيفينز)

وفي عام 1969، اصدر مجموعة من الباحثين الأمريكيين كتاباً عن عادات الضيافة في الدول العربية، وكان بيت الشيخ فيصل النموذج الذي اختاره هؤلاء الباحثين، للتعرف على كرم الضيافة عند القبائل البدوية العربية ككل. وفيما يلي الصور التي التقطت في بيت الشيخ فيصل، ونشرت في الكتاب(44).

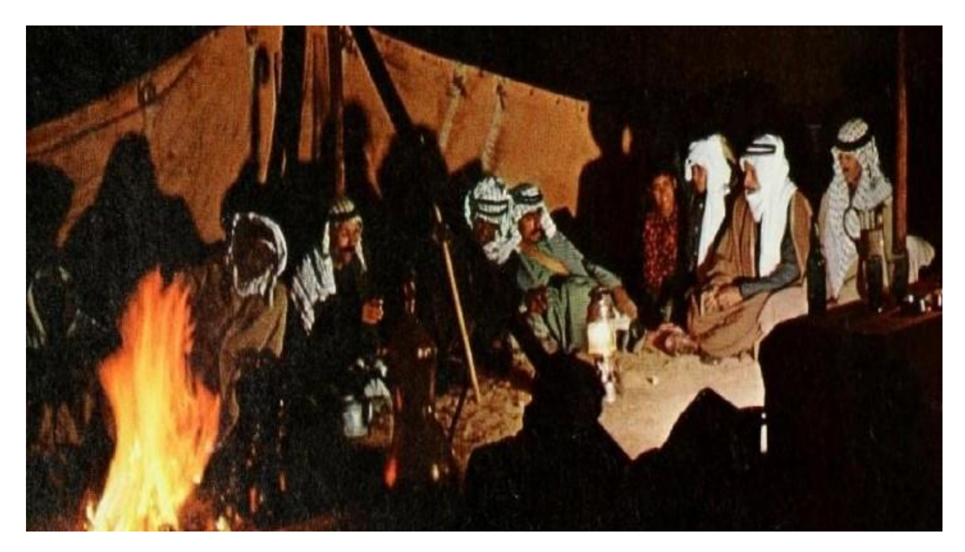


الشيخ فيصل وأشقاؤه، 1969

(44) Harry Nickles, In the Arab States, a Lavish Hospitality, **Middle Eastern Cooking,** Time-Life Books, New York, 1969. Pp. 103-108.



بيت الشيخ فيصل، 1969



بيت الشيخ فيصل، 1969



بيت الشيخ فيصل، 1969

وفي عام 1971 زارت الكاتبة والرسامة السويسرية (هيلين كيسر)، الشيخ فيصل في الحسينية التي كانت في بدايات نشأتها، واطلعت على الجهود التي بذلت لتأسيس القرية، والتقت خلال الزيارة مجموعة من الصور النادرة للقرية [45].



الشيخ فيصل بن جازي، 1971، تصوير (هيلين كيسر)



بيت الشيخ فيصل، 1971، تصوير (هيلين كيسر)

(45) www.Helen-keiser.ch



جانب من مزرعة الشيخ فيصل، الحسينية، 1971، تصوير (هيلين كيسر)

واستضاف الشيخ فيصل عام 1977، الكاتب الأمريكي (بيتر ايسمان)، الذي زار الحسينية واطلع على تجربة الأردن في إنشاء مشاريع توطين البدو التي هدفت إلى استقرار العشائر البدوية، وقد تحدث الشيخ فيصل للكاتب الأمريكي عن تأثير هذه المشاريع، وكيف ساهمت في تحسين حياة البدو. وقال بيتر انه وجد عند الشيخ فيصل اهتمام كبير في موضوع التعليم، حيث سعى لإنشاء مدرستين للذكور والإناث منذ بداية تأسيس الحسينية، وأشار بيتر إلى أن الشيخ فيصل كان يفكر في إيجاد طريقة للمزج بين حياة البدو التقليدية والتعليم، وشعر بيتر أن إيمانه بالتعليم لا يتزعزع، وأبدى فخره واعتزاز حينما ذكر لبيتر، أن خمسة من أبناء الحويطات كانوا يدرسون الطب في موسكو(46).

وفاته

بتاريخ 25-11-1999 انتقل الشيخ فيصل بن جازي إلى الرفيق الأعلى، وقد شارك الملك عبدالله الثاني في تشييع جثمانه، حيث ووري في المقابر الملكية، كما قدم الملك وامراء العائلة الهاشمية تعازيه ومواساته لقبيلة الحويطات في مصابهم الجلل. وبوفاة الشيخ فيصل فقد الأردن احد أقطابه وأعمدته الكبار، ومن أهم الشخصيات الوطنية التي كان لها وزنها وثقلها البارز خلال

(46) Peter Iseman, The Last of The Bedouin, **Horizon**, March, 1977, pp.32-42.

تاريخ الأردن المعاصر، لما قدمه من إسهامات كبيرة في شتى المجالات عبر عشرات السنين التي قضاها في الحياة العامة، ومن الشخصيات التي حظيت بالقبول والاحترام والتقدير عند الجميع، لما تمتع به من الحلم والحكمة والنخوة.

الملك يشارك في تشييع جثمان المرحوم العين فيصل الجازي

عمان . بترا . شارك جلالة الملك عبدالله الثاني في تشييع جثمان المرحوم العين الشيخ فيصل الجازي الذي ووري جثمانه في المقابر الملكية بعد صلاة الجمعة امس.

وقدم جلالته تعازيه ومواساته الى عشائر الحويطات كما شارك في التشييع وتقديم التعازي اصحاب السمو الامراء رعد بن زيد كبير الامناء وفيصل بن الحسين وغازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر وطلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مقرر مجلس امن الدولة وعدد من كبار المسؤولين. وقد اعرب شيوخ ووجهاء عشائر الحويطات عن تقديرهم لهذه اللفتة الملكية السامية التي كان لها اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم داعين الله تعالى ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية الكريمة ذخرا للوطن والأمة.